كشفت وزارة الصحة السعودية عن تشديد الإجراءات الاحترازية ضد الحجاج القادمين من 67 دولة موبوءة، فضلا عن الاشتراطات والفحوصات العامة التى تشمل جميع الحجاج، وذلك للحيلولة دون تسرب أى أمراض وبائية، حفاظاً على أمن وسلامة ضيوف الرحمن.

وقال عبد الغنى المالكى، مدير المراقبة الصحية بمنفذ جدة الجوى، فى تصريحات صحفية اليوم الأحد: "إن وزارة الصحة ستقوم خلال موسم الحج على مدار الساعة بتطبيق وتنفيذ الاشتراطات الصحية والاحترازية فى جميع المنافذ السعودية البرية والبحرية والجوية وعلى القادمين من جميع الدول".

وأوضح أن الإجراءات تتضمن الفحص العام لجميع الحجاج القادمين، وفحص الشهادات الصحية المحمولة مع الحجاج، وتفقد تطعيمات اللقاح ضد الحمى المخية الشوكية، واللقاح ضد الحمى الصفراء للحجاج القادمين من الدول الموبوءة بالحمى الصفراء، واللقاح ضد الكوليرا للحجاج القادمين من الدول الموبوءة بالكوليرا.

كما تتضمن الإجراءات إعطاء العقار الوقائى للحجاج القادمين من الدول الموبوءة بالحمى المخية الشوكية، وتطعيم من لم تنطبق عليهم الشروط الصحية باللقاح الرباعى ضد هذا المرض من دول الحزام الإفريقى، وتطعيم الحجاج القادمين من الدول الموبوءة بشلل الأطفال.

وبالنسبة للطائرات القادمة من الدول الموبوءة بالحمى الصفراء وحمى الضنك والطاعون، أشار المالكى إلى أن الفريق الصحى يقوم بإجراء فحص لهذه الطائرات عن طريق عمل الإقرار الصحى بموجب اتفاق دولى، مع إخضاع الطائرات بتنفيذ عملية الرش والتطهير بموجب هذه الاتفاقية الدولية، واستلام شهادات رش الطائرات والعبوات الفارغة، واستخدام المبيدات ذات الأثر الباقى وبموجب اتفاق مشترك بين شركات الطيران ووزارة الصحة السعودية.

يذكر أن هناك إجراءات وقائية احترازية أخرى تتضمن قيام الفنيين فى قسم المختبرات بسحب العينات كافة من المشتبه بهم للأمراض الوبائية، وسحب عينات الدم وفصلها للمحالين من جوازات المطار والمشتبه بهم لإصابتهم بمرض الإيدز وإرسالها للمختبر الإقليمى والتبليغ عن النتائج سواء بالسلب أو الإيجاب.

كما يقوم الفنيون فى قسم الأشعة بعمل التصوير الإشعاعى للمحالين من الجمارك بالمطار والمشتبه بتهريبهم للمخدرات والتبليغ عن ذلك سواء بالسلب أو الإيجاب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com